

# شرح مختصر لأركان الإيمان | الشيخ / عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

فيجب على كل من اسلم وامن ان يؤمن بهذا الاركان ستة. فيؤمننا بالله جل وعلا والايامن بالله جل في علاه اله يتضمن اربعة امور.

الاول الايمان بوجوده تعالى. وضده الالحاد وهو انكار وجود الرب جل - [00:00:00](#)

على اكثر اطلاقات المعاصرين في معنى الالحاد وان كان الالحاد له عدة معاني. والثاني الايمان جل وعلا وهو انه الخالق الرازق المحيي المميت الى اخره. مما هي من افعال الله جل وعلا - [00:00:20](#)

والثالث الامام بالوهيته جل وعلا. وهو افراده بالعبادة في جميع الشركاء دون الله جل وعلا وابطالها. ابطال جميع الانداد. والرابع الايمان باسماء الله وصفاته الحسنى ايمانا يليق بجلال الله وعظمته على مقتضى اعتقاد اهل السنة - [00:00:40](#)

والجماعة رحمة الله علينا وعليهم اجمعين. وهم يؤمنون بها ويؤمنون الصحيحة وينكرون على من فوض المعاني او شبه او مثل او كيف ان هذه كلها من طرق اهل البدع. انما نقول امنا بالله وما جاء عن الله - [00:01:10](#)

ان برسول الله صلى الله عليه وسلم وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على مراد الله وعلى مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اما هو مقتضى لغة العرب التي نزل بها القرآن وبينها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:01:40](#)

والثاني ان تؤمن بالملائكة والملائكة هم جنس من الخلق خلقهم الله جل وعلا من النور. وجعلهم قادرين على اشياء قد لا يستطيعها غيرهم وجعل هؤلاء الجنس من المخلوقات مطبوعة لله جل وعلا ابدًا. فليس عندها معصية - [00:02:00](#)

الله جل وعلا جعلهم اصنافا كثيرة واعدادا كثيرة جدا لا يحصيها الا الله جل وعلا فهم كثيرون جدا. فنؤمن بهم وان لم نرهم. وهم من عالم الغيب. وهم عالم غيب - [00:02:30](#)

نبي نوراني عليهم السلام. ومنهم الرسل الكرام. كما قال تعالى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاثى ورباع فمنهم من هو رسول للانبياء كجبريل عليه السلام ومنه من هو رسول - [00:02:50](#)

بالمطر يرسله الله عز وجل لانزال المطر ومنهم من هو رسول بالعذاب ومنهم الى غير ذلك من وظائف الملائكة الكثيرة والواجب علينا ان نؤمن بالملائكة نوعين من الايمان. النوع الاول الايمان المجمل. فنؤمن بان هناك خلق اسمه - [00:03:10](#)

ملائكة خلقهم الله عز وجل لعبادته ونؤمن بالتفصيل ايضا فنؤمن تفصيلا بكل ما ورد عنهم في الكتاب او في السنة الصحيحة مثل الايمان بجبريل عليه السلام والايمان بميكايل عليه السلام والايمان بملك الموت والايمان باي ملك ثبت - [00:03:30](#)

في الكتاب او ثبت ذكره في السنة اما باسمه او بوصفه. فمن انكر احدا من الملائكة الثابت القرآن او السنة الصحيحة فقد كفر بالله جل وعلا وقد كذب الكتاب والسنة. ولا ينبغي لنا ان نسمي - [00:03:50](#)

الملائكة باسماء موجودة في الاسرائيليات لم ينزل الله بها سلطانا. كتسمية مثلا آا ملك الموت عزرائيل هذه موجودة في بعض الاخبار الاسرائيلية ما لك فيها. فلا نؤمن به ولا نصدقه ولا نكذبه ولا - [00:04:10](#)

انا اعتقده لان الاعتقاد نوع من التصديق. وغاية تقول قيل لكن لا تجزم به. مثل ما قال عليه الصلاة فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم. ونؤمن ايضا بالكتب السماوية. وان الله جل وعلا قد انزل - [00:04:30](#)

كتبا كثيرة على انبيائه ورسله. ولكن منها ما نعرفه ومنها ما لا نعرفه نؤمن بها ايمانا مجملا ونؤمن ايمانا مفصلا بالكتب الخمسة التي ذكرها الله في كتابه او جاءت في السنة - [00:04:50](#)

النبوية وهي القرآن الكريم وهو كتابنا. وصحف ابراهيم وهي الخليل عليه السلام. والتوراة وهي لموسى عليه السلام. والزبور وهو

لداود عليه السلام كما قال تعالى واتيونا داود جبورا. باقي واحد ما هو؟ والانجيل لعيسى عليه السلام - [00:05:10](#)  
ونؤمن انها الان محرفة. الذي وصل اليها محرف. ولكن نؤمن بها ايمانا مجملا فما صدقته الاخبار الصحيحة في الكتاب والسنة صدقنا به. وما لا فلا نصدق به ولا نكذبه. ولكن نكذب منه ما ظهر كذبه اما بالكتاب - [00:05:40](#)  
الكتاب او بالسنة او بقواعد واصول الشريعة المباركة ونؤمن ايضا وهو الركن الرابع بالرسل عليهم السلام. ويدخل في الرسل الانبياء. فنؤمن بجميع الانبياء وجميع الرسل وانهم كثيرون. وان الله قد ارسل رسلا اه اه كثيرين. منهم من قصصنا عليك ومنهم من -

[00:06:00](#)

لم نقصص عليك فممنهم من عرفنا خبره على التفصيل ومنهم من لم نعرف منه الا الشيء اليسير ومنهم من لم نعرفه اصلا. فمؤمن بهم ايمانا فلنؤمن ايمانا مفصلا ومنهم الانبياء الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابه وهم كما حررهم اهل العلم خمس - [00:06:30](#)  
سهو عشرون نبيا ورسولا. مما فيدخل في الايمان بالرسل الايمان بعيشة وانه سينزل في اخر الزمان عليه السلام ولكنه لا ينزل يدعو الى دينه ولا يدعو الى ولا يحكم شريعته انما ينزل ليظهر دين محمد صلى الله عليه وسلم ويبطل دين النصارى - [00:06:50](#)  
ذلك يكسر الصليب ويقتل الخنزير التي اللذان هما شعار النصارى ومن لطيف ما يذكر ان الذهبي رحمه الله تعالى في التجريد. تعرفون كتاب التجريد للذهبي تجريد اسماء الصحابة. ذكر من الصحابة عيسى ابن مريم عليه السلام. وعلة - [00:07:20](#)  
او غيره ذلك بانه قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم حيا لما عرج به عليه الصلاة والسلام في ليلة الاسراء والمعراج والتقى به عليه الصلاة والسلام فقد رآه. وهو حي. وليس مجرد روح او - [00:07:50](#)

برزخية لا هو حي حقيقة. لانه كما قال تعالى بل رفعه الله اليه. وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم سيبعث بعده عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان. وعلى كل حال يعني هذه يعني من اللطافات. والا - [00:08:10](#)  
عيسى عليه السلام اكبر من ان يكون صحابيا. بل هو نبي مرسل صلوات الله وسلامه عليه بل هو من اولو العزم من الرسل وهم على المشهور. وليس فيهم نص قاطع انما اختلف العلماء فيهم. لكن المشهور عند اهل العلم - [00:08:30](#)  
ان اولي العزم من الرسل خمسة. هم بالترتيب التاريخي نوح عليه السلام ثم ابراهيم عليه السلام. ثم موسى عليه السلام ثم عيسى عليه السلام ثم محمد صلى الله عليه وسلم. وهم بالترتيب في الافضلية محمد صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم عليه السلام ثم -

[00:08:50](#)

موسى ثم عيسى ثم نوح صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. واه الخامس من اركان الايمان الامام باليوم الآخر وايضا نؤمن به ايمانا مجملا ان فيه يوم اخر فيه بعث ونؤمن ايمانا مفصلا بكل ما ثبت في الكتاب - [00:09:10](#)  
سنة من اخبار اليوم الآخر ومنه علامات الساعة بانواعها الصغرى والكبرى. وسيأتي كلام للمؤلف على البعث بعد الموت واخر شيء الايمان بالقدر يقال القدر والقضاء والقدر وهما اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا - [00:09:40](#)  
والكلام ايضا عن القضاء والقدر طويل لكن خلاصة الكلام في هذا الباب ان تؤمن بان الله جل وعلى قد قدر المقادير وقضاها وكتبها وخلقها تؤمن بذلك ايمانا جازما وان الله قد قدر ما هو كائن الى يوم القيامة قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة وانه كتب كل - [00:10:10](#)

كذلك في اللوح المحفوظ تؤمن به ايمانا جازما لا شك فيه. هذا خلاصة ما يتعلق بالايمان بالقضاء والقدر - [00:10:40](#)